يكون مع ذكر جنس للدين وقدر له وصفة فيه
كحلول وتاجيل وصحة وتكسير ومائية او مائتين مثلا
ودراهم ودنانير وعقد المعاوضة بعد الرهن لا يبقي
حكمه على الاظهر بل يكون ضمان دين من المعير في قدر قيمة
المرهون لانه كما يملك ان يلزم ذمته بدين غيره كذلك
لك ان يلزم ذلك عين ماله لان كلا منهما محل حقه وتصرفه
وذكر مرتهن لاختلاف الاغراض بذلك ولا رجوع للكم
بعد قبضه للمرتهن والا لم يكن لهذا الرهن معنى لما
قبله فله الرجوع لعدم لزومه والضمان على الراهن
بتلفه في يد المرتهن لان الحق لم يسقط عن ذمته
ولا على المرتهن لانه امين وبيع المعار المرهون بدين
حال او حل بمراجعة مالكه لانه قد يفدي ملكه والبايع
الحاكم وان لم يأذن المالك ولو ايسر الراهن كما يطالب
ضامن الذمة وان ايسر الاصيل ويرجع المالك على الراهن
بثمنه الذي بيع به سواء بيع بقيمته او بأكثر امما قل
بقدر ما يغابن الناس بمثله اذ بيع الحاكم لا يمكن فيه غير
ذلك وان فضاه المالك انفك الرهن ورجع بما دفعه
على الراهن ان قضى باذنه والا فلا رجوع كالوادى
دين غيره في غير ذلك وشرط مرهون به ليصح
الرهن كونه دينا ولو منفعة فلا يصح الرهن بعين
ولا بمنفعتها ولو مضمونة كمغصوبة ومعارة لانها

لا تستوفى

لا تستوفى من ثمن المرهون وذلك مخالف لقرض الرهن
عند البيع وكونه معلوما للعاقدين قدرا وصفة فلا يصح
الرهن بدين مجهول كضمان وكونه ثابتا اي متحققا
في الحال فلا يصح فيما سيثبت بقرض وغيره لانه وثيقة
حق فلا يقدم عليه كالشهادة وكونه لازما ولو مآلا كالثمن
بعد اللزوم او قبله فلا يصح بغير اللازم كنجوم كتابة لان
الرهن للتوثيق والمكاتب له الفسخ متى شاء فيسقط
به النجوم فلا معنى لتوثيقها وجعل جعالة قبل الفراغ
من العمل وان شرع فيه لان لهما فسخها فيسقط وان لزم
الجاعل بفسخ وحده اجرة مثل ما عمله المجاعل ووضع من حق
اي الرهن بخو بيع كقرض ان توسطه اي نحو البيع
طرفه اي الرهن وناخر الطرفا لاخر كقوله بعتك هذا
بكذا وارتهنت به عبدك فيقول الاخر ابتعت ورهنت
وكقوله اقرضتك هذا وارتهنت به عبدك فيقول اقترضت
ورهنت وذلك لان شرط الرهن في ذلك جائز فرجحه
اولي لان التوثق فيه اكد اذ قد لا يفي بالشرط واغتفر
تقدم احد طرفيه على ثبوت الدين لحاجة التوثق و
صح زيادته اي الرهن على رهن بدين واحد لانه زيادة
توثقة فيما رهنا به معا لا عكسه اي زيادة دين
على دين برهن واحد وان وفا بهما لا يصح رهنه
عند غير المرتهن وفارق ما قبله بانه شغل فارغ وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)